

- ب - حرمان الفلاح الفلسطيني من الدعم الاقتصادي والخدمات الاجتماعية .
- ج - صعوبات تسويق المنتج الزراعي وتصديره داخليا وخارجيا .
- د - المنافسة الاسرائيلية في المجال الزراعي .
- ١ - انتشار زراعة الزيتون:

يرجع أصل وجود شجرة الزيتون الى المنطقة شبه الاستوائية وتنتشر زراعة الزيتون في حوض البحر الابيض المتوسط، بين خطي العرض (٣٠° و ٤٠°) . كما يزرع الزيتون في بعض الواحات في شمال الصحراء الكبرى وكذلك يزرع بكميات قليلة في شمال ايطاليا، وفي مناطق جبال الألب الصخرية (١) (انظر خارطة رقم "٤") . ويمكن في فلسطين ان نقوم بزراعة الزيتون في جميع المناطق، باستثناء صحراء النقب وتشكل زراعة الزيتون في منطقة البحث (٧٣ /٠) من المزروعات الشجرية التي تمثل (٢٦ /٠) أي أكثر من الربع من مساحة الاراضي الاجمالية المزروعة . أي أن مساحة الاراضي المزروعة زيتونا تمثل (١٩ /٠) من مجموع المساحات المزروعة . (١٩٧٧) .

(١) الطاهر - مرجع سابق، ص (٣٣) .

الزيوت النباتية الاخرى على زيت الزيتون ، بعكس العرب الفلسطينيين . ولاسباب تاريخية ونظرا للمعطيات الجغرافية التي تحدد نوعية الزراعة الممكنة في كل اقليم فان مساحة الارض المزروعة بالزيتون في اسرائيل لا تزيد عن (١١٥٧ /٠) (١) من مجموع الاراضي المزروعة، بينما تزيد في الضفة الغربية، عن (٧٣ /٠) (٢) من مساحة الاراضي الشجرية وفي اسرائيل نفسها، نجد ان (٧٣ و٨ /٠) (٣) من الاراضي المزروعة بالزيتون يملكها العرب .

#### التحولات العملية في ظروف زراعة الزيتون:

لقد شهدت الضفة الغربية بعد حرب ١٩٦٧ تطورات خطيرة أدت الى إلحاقها اقتصاديا وسياسيا باسرائيل، كما أدت ظروف الحرب ونتائجها الى تحويل الأيدي العربية العاملة في القطاع الزراعي المحلي، الى العمل في قطاعي الصناعة والبناء في داخل اسرائيل، وقد نتج عن ذلك تعميق وتجذير التخلف في الضفة الغربية في مختلف القطاعات ، وخصوصا في القطاع الزراعي .

ومن الممكن ان نحدد الإطار العام للمأزق الذي وقع فيه القطاع الزراعي، في أربعة جوانب :

أ - انخفاض عدد العاملين في الزراعة ، وتفاقم هذه المشكلة اذا أخذنا بعين الاعتبار كون الزراعة تعتمد اعتمادا كبيرا على الوسائل التقليدية ، التي تتطلب ايدي عاملة كثيرة .

(١) Statistical Abstracts of Israel, 1972, No. 23, P. 347

(٢) Agriculture in the W. Bank, 1971, No. 8, P. XV

(٣) مرجع سابق، ص (٣٤٣) Statistical